

361- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 01 جمادى الآخرة 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجرب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبیت ابن ابراهیم سبیت تنفیذ ولید بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلم وبارک على نبینا محمد - 00:00:00 وعلى الله وصحبه اجمعین احبتنا المستمعین الكرام السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. اهلا ومرحبا بکم ایها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضیفنا في هذا اللقاء هو فضیلۃ الشیخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقیر عضو هیئة کبار العلماء - 00:00:36

في بداية هذه الحلقة نرحب بکم شیخنا الكریم حیاکم الله. حیاکم الله وبارک فیکم وفي الاخوة المستمعین والمستمعات ايضا نرحب بکم مستمعینا الكرام ونسعد بمتابعتکم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله جل وعلا ان یفقھنا وایاکم فی دینه - 00:00:52

شیخنا حفظکم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي یقول صاحبه ما هي افضل الاعمال التي يمكن ان انفع بها والدي بعد موتهما رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:07

واصلی واسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم صلی وسلم اما بعد فقد جاء رجل الى الرسول صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله - 00:01:23

هل بقی من بر ابوي شيء ابرهہما به بعد موتهما فقال نعم الصلاة علیھما والاستغفار لهما وانفاذ اھدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واکرام صدیقہما فذکر النبي صلی الله علیه وسلم - 00:01:40

خمسة امور يبر الانسان بها والديه بعد موتهما الاول الصلاة علیھما والمراد بالصلاۃ هنا الدعاء اي ان یدعو لوالديه قال الله تعالى رب ارحمهما كما ربیاني صغیرا وثانيا الاستغفار لهما - 00:02:09

وهذا من عطف الخاص على العام لان الاستغفار من الدعاء وذلك بان یستغفر الله تعالى لهم. اللهم اغفر لهم ونحو ذلك الثالث انفاذ عهدهما والعهد هو الوصیة فاذا اوصی بوصیة - 00:02:37

فانه ینفذها اذا كانت من الامور المشروعة ولا یجوز عن یؤخر ذلك او ان یبدلها ولهذا قال الله تعالى في الوصیة فمن بدلہ بعد ما سمعه فانما اسمه على الذين ییجلونه - 00:03:02

ان الله سمیع علیم ورابعا صلة الرحم التي لا توصل الا بھما الرحم القرادہ وهم كل من كان بینك وبينھم ولادہ سواء كانت قریبة ام بعيدة ستصل الرحم الاقارب الذين لا صلة - 00:03:26

لک بھما بواسطة والدیک من الاععام والاخ والی واؤلادھم والخامس اکرام صدیقہما فاذا كان لابیک صدیق فانک تکرمھ واکرامک لصدیق ابیک من برک بابیک واذا كان لامک صدیقة - 00:03:57

فانک تکرمھا واکرامک لصدیقی امک من برک بامک واستمع الى هذا الحديث عن ابن عمر رضی الله عنھما انه كان یسیر على حمار له في طریق مکة یتروح علیه اي یركبھ تارة - 00:04:27

وینزل منه تارة وكان رضی الله عنھ قد لبس امامۃ على رأسه تقبیه الشمسم ومعه بعض اصحابه فیینما هو یسیر في الطریق اذ رأی اعرابیا فلما رأاه رضی الله عنھ - 00:04:53

نزل من حماره وخلع عمامته والبسها هذا الاعرابي واركبه حماره فقال له بعض اصحابه يا ابا عبدالرحمن بما فعلت ذلك اعطيته حمارا
كنت تتروح عليه وعمامة كانت تقيك حر الشمس - 00:05:17

فقال رضي الله عنه ان ابا هذا كان صديقا لعمر واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود
ابيه فاذا اكرم الانسان - 00:05:46

اصدقاء ابائه او امهاته فهذا من بره بهم بعد موتهن وما ينفع الوالدين بعد موتهما الصدقة عنهم فاذا تصدق عنهم بصدقة فان ثواب
ذلك يصل اليهما بل كل قربة يفعلها الانسان - 00:06:08

ويجعل ثوابها لمسلم حي او ميت فان ذلك ينفعه ولكن افضل ما يقدم للغير من الاحياء والاموات هو الدعاء قال الله تعالى والذين
جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. الاية - 00:06:39

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به اي من بعده او ولد صالح
يدعوه له احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. هذا سائل يقول - 00:07:05

والدي او قوفا ثم توفي ولم نجد وثيقة الوقف. فكيف العمل في مصارف هذا الوقف اذا ضاعت وثيقة الوقف او جهل شرط الواقف
فانه يعمل فيه بالعادة الغالبة عند الناس في بلده - 00:07:25

فاذا كان الوقف ان غلة الوقف مثلا تجعل في اضحية او في افطار الصائمين في رمضان فانه يجعل في ذلك وما زاد من غلة الوقف
وانما مائع فانه يصرف في وجوه البر والاحسان - 00:07:48

بحسب المصلحة كعمارة المساجد والنفقة على طلبة العلم او الصدقة على الفقراء والمحاجبين ونحو ذلك نعم احسن الله اليكم شيخنا
وببارك الله فيكم. آآ ايضا هذا سؤال من بعض الاخوة الكرام يقول بعض الناس اذا دخل المسجد والامام راكع - 00:08:12

يقول اصبر ان الله مع الصابرين وبعدهم يتمنجح فما حكم هذا العمل المشروع لمن اتى المسجد ان يأتي اليه بسكينة ووقار لقول
الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة - 00:08:35

تمشو وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا والسكينة هي الثانية في الحركات وجهنا بالعبث والوقار يكون في
الهيئة من غض البصر وخفض الصوت وعجمي الاكثر من الالتفات - 00:08:55

لكن اذا خشي الانسان من فوت صلاة الجمعة او الجمعة او اراد ان يدرك تكبيرة الاحرام فلا بأس ان يعجل قليلا قال الامام احمد
رحمه الله ان طمع ان يدرك - 00:09:27

التكبيرة الاولى فلا بأس ان يسرع ما لم تكن عجلة تقبع واما ما ذكره الاخ السائل من كون بعض الناس اذا دخل المسجد والامام في
حال الركوع يقول ان الله مع الصابرين - 00:09:53

وبعدهم قد يتمنجح او يصدر حركات اخرى فهذا من الامور المنافية المشروع والاداب لما يحصل بسبب هذه الافعال من الجلبة
والتشویش على المصلين وهم الذين يعجلون ويرفعون اصواتهم عند دخول المسجد - 00:10:16

اذا وجدوا الامام راكعا هم في الواقع على قسمين قسم يفعل ذلك لادراك الركعة وحصول الاجر والثواب وقسم يفعل ذلك تخلصا من
القضاء لاجل ان يسلم مع الامام او ليكون ما يقضيه اقل - 00:10:49

وهذا الامر راجع الى نياتهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى وايا كانت النية حسنة ام
غير ذلك فهذا كله من الامور المنافية للمشروع - 00:11:20

والمنافية الادب بما يتربى عليها من المفاسد بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. هذا سائل يقول انا رجل ولدي وظيفة والله الحمد
ولكنني محب لطلب العلم فهل قراءة الكتب تكفي في تحصيل العلم وهل تدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وهل تتصحونني - 00:11:44

بحفظ المتون العلمية قد ثبت في الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله له به طريقا الى الجنة وسلوك الطريق - 00:12:12

التماس العلم على نوعين النوع الاول ان يسلك الطريق الحسي الذي تقرره الاقدام وذلك بحضور خلق العلم والثاني ان يسلك الطريق المعنوي الذي تدركه الافهام وذلك عن طريق قراءة الكتب - [00:12:30](#)

والطريق الاول اعني حضور حلق العلم هو اولى من الطريق الثاني لان فيه فوائد منها اولا قصر المدة وثانيا ان حضور حلق العلم اثبت في تحصيل العلم واسرع في ادراكه - [00:12:57](#)

وثالثا انه اسلموا من الواقع في الخطأ لان الذي يقرأ من الكتب ربما يقع في الخطأ من حيث لا يشعر ورابعا ان في حضور حلق العلم المناقشة والأخذ والرد فتنفتح - [00:13:27](#)

للم تعلم وللطالب تنفتح له ابواب الفهم والتحقيق وخامسا الارتباط في اهل العلم والاستفادة من اخلاقهم وادابهم ولكن اذا لم يتيسر للانسان ان يحضر حلق العلم فانه يتعلم اما عن طريق السمع - [00:13:53](#)

اي ان يستمع الى المواد الصوتية او ان يقرأ الكتب وكلها فيها خير والله الحمد واما ما سأله عنه وهو بالنسبة لحفظ فالحفظ هو الخزينة التي يستطيع طالب العلم ان يغترف منها - [00:14:28](#)

فهو من اعظم اسباب تحصيل العلم الشرعي ان يحرص على الحفظ لانه لن يبقى له من العلم الا ما حفظ لهذا قيل ليس بعلم ما حاول القىيم ما العلم الا ما حواه الصدر - [00:14:55](#)

فينبغي لطالب العلم ان يحرص على حفظ المتنون العلمية وان يحفظ في كل فن متنا من المتنون وينبغي في المتن الذي يريد ان يحفظه ان يتوافر فيه ثلاثة امور اولا ان يكون معتمدا - [00:15:21](#)

وثانيا محررا وثالثا مخدوما الشروح والحواشى الشرط الاول ان يكون معتمدا اي عند اهل الفن وعند اصحاب المذهب فقد تكون هناك متنون لكنها ليست معتمدة فلا يعول عليها وثانيا ان يكون محررا - [00:15:47](#)

اي تحريرا متعلقا بالفن من فقه او حديث او لغة او غيرها وتحريرا ايضا من حيث الالفاظ فلا تكون فيه الالفاظ الموهمة او الالفاظ التي تكون محل نظر ورابعا ان يكون مختوما بالشرح والحواشى - [00:16:19](#)

لاجل ان يرجع الى هذه الشروح والحواشى والتعليقات اذا تعسر عليه ان يفهم لفظة او عبارة ثم ليحرص طالب العلم ايضا على القواعد والضوابط والاصول بان فروع المسائل لا منتهى لها - [00:16:47](#)

فهذه الاصول والقواعد والظوابط هي التي تحصل له العلم وتمكنه من فهم ما يستجد من المسائل وتختصر له الحفظ اي انها تغنى عن حفظ كثير من المسائل لانها تجمع شتاتها - [00:17:15](#)

وتنظيمها في عبارة واحدة نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم الى هنا احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم - [00:17:39](#)

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم حسن متابعتكم لنا احبتنا الكرام في هذه الحلقة. اسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علماء وهدى و توفيق - [00:17:54](#)

من اراد طرح السؤال عن الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. حتى بكم احبتنا الكرام في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:14](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:32](#)